



ودينه فقالت لهم أخبار اليهود بل أنتم فنزلت الآية في ذلك وقيل إن الكفار افتخروا بهذه الأشياء فنزلت الآية في ذلك وأسند الطبري إلى النعمان بن بشير أنه قال كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فقال أحدهم ما أتمنى بعد الإسلام إلا أن أكون ساقى الحاج وقال الآخر إلا أن أكون خادم البيت وعامره وقال الثالث إلا أن أكون مجاهدا في سبيل الله فسمعهم عمر بن الخطاب فقال اسكتوا حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأستفتيه فدخل عليه فاستفتاه فنزلت الآية في ذلك وقال ابن عباس والضحاك إن المسلمين عيروا أسرى بدر بالكفر فقال العباس بل نحن سقاء الحاج وعمرة البيت فنزلت الآية في ذلك وقال مجاهد أمروا بالهجرة فقال العباس أنا أسقى الحاج وقال عثمان بن طلحة أنا حاجب للكعبة فلا نهاجر